

البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع

@ 518 @ في الطريق عباس بن محمد بن يحيى وهو ممن أغان السيد يحيى بن ابراهيم على اعتقال أخيه بل لولاه ماتم ذلك فلما رأى السيد عبد اﻻ المذكور السيد عباس بن محمد في عقبه كوكبان سل سيفه وحمل عليه على دهش وطيش فوصل اليه وضربه بالسيف ضربه غير طائلة فاخذ السيد عباس ابن محمد الجنبية وطعنه بها طعنه كان بها موته ولم ينفع السيد عبد اﻻ من معه من الجيش ثم ان السيد عباس بن محمد سجن بقصر صنعاء نحو سبع سنين وضح عندي أنه مدافع فاطلقه مولانا الامام حفظه اﻻ وأما صاحب الترجمة فاستمر على امارته حتى مات يوم الأربعاء الخامس والعشرين من شهر شوال سنة 1207 سبع ومائتين والف ثم صارت الامارة بعده الى السيد شرف الدين المتقدم ذكره وهو من أكابر العلماء المتوسعين في عدة فنون وولده العلامة عبد اﻻ قد سبقت ترجمته